الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن نطاق الدراسات القرآنية واسع، وكل جملة في القرآن الكريم تحمل معنى ظاهرا وباطنا. وقد ذكر جلال الدين السيوطي في كتابه الإتقان في علوم القرآن أن هناك ثلاثين عنصرا من عناصر علوم القرآن التي ينبغي على مفسري القرآن الكريم معرفتها، ومن بين هذه القواعد: قواعد التقديم والتأخير.[١]

وفي دراسة اللغة العربية في القرآن الكريم، تعد قواعد التقديم تأخير عند الزركشي من أبرز أساليب البلاغة. وقد استخدمها علماء البلاغة للدلالة على تمكنهم في الفصاحة، وذكائهم في المحادثة، وتأثيرهم في المتلقين. وللمفسرين مكانة جميلة في القلوب ومقام لطيف، وبعض العلماء يعتبرون التقديم والتأخير من باب المجاز، بينما يرى آخرون أنه يدخل في باب علم المعاني.[٢]

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

---

[١] جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١ م)، ص. ٤٩

[٢] الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٨ م)، ج: ٣، ص. ٢٣٣.

في القرآن الكريم، هناك بعض الكلمات أو الجمل التي وضعت بشكل متقدم أو متأخر على غير المعتاد في قواعد الكتابة. ومن بين هذه الكلمات نعاس و أمنة. في القرآن الكريم ذكرت كلمتا نعاس و أمنة مرتين في موضعين مختلفين، في سورة الأنفال الآية ١١، قدمت كلمة نعاس وأخرت كلمة أمنة {إذ يغشيكم النعاس أمنة منه}.[٣] بينما في سورة آل عمران الآية ١٥٤، قدمت كلمة أمنة وأخرت كلمة نعاس {ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا}.[٤] الأمر المثير للاهتمام هنا هو العلاقة والاستمرارية بين الكلمتين في القرآن الكريم. ذكرت مرتين، لكن بترتيب البلاغة والإعجاز القرآني وفقا لقاعدة التقديم والتأخير.[٥]

في سبب نزول الآية الكريمة، سورة الأنفال تحكي عن حادثة في غزوة بدر، بينما ف سورة آل عمران الآية ١٥٤ تحكي عن حادثة في غزوة أحد.[٦] هذا التباين ليس عشوائيا، بل يعكس الفارق بين حالتي المؤمنين في كلتا الغزوتين.

---

[٣] سورة الأنفال (٨) : الآية ١١.

[٤] سورة آل عمران (٣) : الآية ١٥٤.

[٥] فخر الدين الرازي، **مفاتيح الغيب التفسير الكبير**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠ هـ)، ج: ٩، ص. ٣٩٣

[٦] محمد المختار الجكني الشنقيطي، **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**، (الرياض: دار عطاءات العلم، ١٤٤٢ هـ)، ص. ٤٠٧.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

ففي بدر كان حيث أنزل الله على المؤمنين النعاس كنعمة إلهية تثبتهم نفسيا وتمنحهم القوة لمواصلة القتال بثقة واطمئنان، بينما في أحد، قدمت كلمة أمنة وأخرت كلمة نعاس هو الأداة المباشرة التي أنزلها الله ليغمرهم بالأمن والسكينة، مما يبرز الفرق بين طبيعة الموقفين.[٧] هذا الاختلاف في الترتيب يكشف عن دقة المعاني القرآنية، وهذا يثير التساؤل حول ما إذا كانت نعمة النعاس والأمنة من النعم الظاهرة أو الباطنة.

تنطوي مسألة المعاني الباطنية والظاهرية أيضا على مسألة مهمة تتعلق بمن له الحق في تفسير القرآن. ويوضح محجوب التيجاني محمود أن هذا الاختلاف يعود إلى مسألة السلطة، هل المعنى الباطن لا يفهمه إلا دوائر معينة كالأئمة والصوفية، أم أن لكل مسلم الحق في الوصول إليه؟.[٨] إن القرآن لا ينزل للصوفية وحدهم. فالقرآن يتكون من الظاهر والباطن معا.[٩] أن الجسد لا يستطيع الحياة بدون الروح. وهذا لا

---

[٧] محمد الطاهر ابن عاشور، **التحرير والتنوير**، (تونس: الدار التونسية للنشر، ١٤٣١ هـ)، ج:٤، ص. ١٣٣.

[8] Mahgoub El-Tigani Mahmoud, "Comparative Research on the Zahir and Batin Thought," *European Scientific Journal*, vol.12, 2016, 65.

[9] Kristin Zahra Sands, *Sufi Commentaries on the Qur'an in Classical Islam*, Routledge, 2006, 47-48.

يعني أن الصوفية يرفضون المعنى الظاهر، بل إنهم يقبلونه، لكنهم يسعون أيضا لاكتشاف المعنى الباطن من أجل معرفة الحكمة المخفية وراءه.[١٠]

وكان الإمام الغزالي، الذي يعد من علماء التصوف، لا يرفض المعاني الظاهرة على الإطلاق، بل كان يرى أن الوصول إلى المعنى الباطن لا يتحقق بالعقل وحده أو بالمنهج الظاهري. لذلك، رفض الإمام الغزالي تسمية التفسير الظاهري "بالرافعي"، وكان يعارض هذا التفسير رفضا قاطعا.[١١]

ومن هذا يتبين لنا أن القرآن الكريم لا يزال وثيق الصلة بالعصر الحديث، خاصة في مواجهة تحديات التفسير النصي والسياقي. ويساعد الفهم المتعمق لهذين النهجين على تجنب التطرف التفسيري ويعزز الانفتاح في الدراسات الإسلامية. وبذلك، مبنيا على هذه المسألة، رغب الباحث في بحثه خط علم الدلالة القرآنية للحصول على مفهوم متكامل شامل. في بحثه عن سر التقديم و التأخير كلمة النعاس و الأمنة في القرآن الكريم.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[10] Kristin Zahra Sands, *Sufi Commentaries on the Qur'an in Classical Islam*, Routledge, 2006, 52-54 .

[١١] أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، **إحياء علوم الدين**، (بيروت : دار إحياء التراث العربي، ١٤٣١ هـ)، ج:٤، ص. ٣٣.

ب. تحديد المسألة

وبعد أن لحظ الباحث على عدة جوانب فتحتاج تلك الجوانب إلى مباحث تتعلق بهذا الموضوع، فقرر الباحث بمشكلتين، وهما:

١. ما معنى السياق من كلمتي النعاس و الأمنة في القرآن الكريم ؟

٢. ما أسرار التقديم و التأخير كلمتي النعاس و الأمنة في القرآن الكريم ؟

ج. أهداف البحث

الأهداف التي يريد الباحث تحقيقها في هذه الدراسة فيما يلي:

١. الكشف عن معنى السياق لكلمتي النعاس و الأمنة في القرآن الكريم.

٢. الكشف عن أسرار التقديم و التأخير كلمتي النعاس و الأمنة في القرآن الكريم.

د. أهمية البحث

وبتحقيق هذا البحث بشكل جيد يرى الباحث أن هناك فوائد من هذا البحث، و لنجاح هذا البحث فأعترف الباحث بوجود بعض الأهميات، و هي:

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

١. **الأهمية النظرية**

أ. تعمق السر عن التقديم والتأخير عن كلمتي النعاس و الأمنة في القرآن الكريم.

ب. تقديم موسوعات العلمية الأساسية عن التقديم والتأخير عن كلمتي النعاس و الأمنة في القرآن الكريم.

ج. إظهار أهمية تعليم التقديم والتأخير في القرآن الكريم.

٢. **الأهمية العملية**

أ. إصلاح مفهوم الناس الذي لم يكن جيدا في علم التقديم والتأخيرفي القرآن الكريم.

ب. غرس الناس الرغبة في دراسة علوم القرآن الكريم بدقة وإتقان.

ج. إسهام الفكرية في علوم التفسير مفصلا لتفسير اللغوى للمتعلم. خاصة بالنسبة لقسم علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين جامعة دار السلام كونتور مع مباحث تعلم عن قاعدة التقديم والتأخير من كلمتي نعاس و أمنة في القرآن الكريم.

د. للحصول على درجة التدبر على زعم المستشرقين في اقتراح نص القرآن عدم وجود إعجازالبياني.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

هـ البحوث السابقة

وفي أثناء كتابة هذ البحث، وجد الباحث بعض الدراسات المكتوبات بعدد من الباحثين السابقين ما يتعلق بقاعدة التقديم والتأخير. ومع ذلك ، وفقا للباحثين ، لم يتناول أحد منهم على وجه التحديد و التعميق عن التقديم والتأخير في كلمتي " نعاس" و "أمنة" في إظهار الفرق بين هذا بحث والآخرين:

الأول، الرسالة الجامعية تحت العنوان **"التقديم والتأخير في سورة الفتح"** كتبت نيليس سعادة (Nailis Sa'adah)، وهي طالبة قسم التفسير والحديث في كلية أصول الدين، جامعة سونن كاليجاغا الإسلامية الحكومية في يوجياكارتا في عام ٢٠١٧. في بحثه ، قام بالتحقيق في التقديم والتأخير وأسبابهما، مثل وضع الكلمات لتناسب مع الكلمة التالية ، ووضع الكلمات في البداية لجذب الانتباه. فإن سبب استخدام التقديم والتأخير في سورة الفتح هو إعطاء الأولية للكلمات بناء على ترتيب السبب والنتيجة، وكذلك تنفيذ الأشياء بالترتيب الصحيح، وليس تغيير المحتوى. كما سلط الضوء على إعطاء الأولية للكيانات ، وأوضح أن وضع الكلمات مصمم خصيصا للأحداث. وبحث عن هذه الرسالة هو التقديم والتأخير في سورة الفتح، ولها الفراغ العلمي ببحث

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

الباحث مع أن بحثه يتكلم عن سر تقديم والتأخير في كلمتي نعاس و أمنة في القرآن الكريم.

الثاني، الرسالة الجامعية تحت العنوان "**تحليل أسلوب التقديم والتأخير في سورة الحديد، الدراسة التحليلية في علم المعاني** "، التي كتبها أحمد معلم سنة ٢٠١٩، للحصول علي الدرجة في الجامعة الاسلامية الحكومية، سلطان طه سيف الدين الحكومية جامية. استخدم أحمد في بحثه أساليب التحليل الوصفي والتحقق لإدارة البيانات التي يحصل عليها. وقد أوجز مناقشته في خمس نقاط مهمة، وهي: وصف موجز لسورة الحديد، والكلمات الواردة في سورة الحديد التي تدل على وجود التقديم والتأخير، وأسباب وجود التقديم والتأخير في سورة الحديد، ومنافع التقديم والتأخير في سورة الحديد. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أنه في السورة الحديد هناك ثلاث نقاط مهمة عند الاقتراب منهج تقديم والتأخير، وهي: أولا، أنه في سورة الحديد، هناك ثلاثة أنماط من أسلوب تقديم والتأخير؛ ثانيا، هناك ثمانية نقاط التي تسبب إلى وجود التقديم وتأخير في هذه السورة ثالثا هناك ثلاث فوائد التقديم والتأخير في سورة الحديد. ولها الفراغ العلمي ببحث الباحث مع أن بحثه يتكلم عن سر تقديم والتأخير في كلمتي نعاس و أمنة في القرآن الكريم.

الثالث، الرسالة الجامعية تحت العنوان "**التقديم والتأخير في كلمتي اللعب واللهو في القرآن الدراسة الدلالية القرآنية**" التي كتبها أمين شهري سنة ٢٠٢٠، للحصول على درجة الليسانس في قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين، جامعة دار السلام كونتور استخدم أمين في بحثه طريقة التحليل الوصفي في وصف البيانات التي جمعها. اختار أمين منهج الدراسة الدلالية في دراسته ليكشف عن المعنى الخفي في التقديم والتأخير بين كلمتي اللعب واللهو تدل نتائج هذه الدراسة على أن لفظي اللعب واللهو من صيغ المصدر التي لها معنى وصف موصوف بقصد المبالغة أو ما هو مبالغ فيه. وهذا يهدف إلى خط عمل الكفار الذي لا فائدة منه على الإطلق. إن تقديم كلمة اللعب» لها معنى أن الأيام الأولى للخلق، أي في الطفولة هي دليل على الشكل الأول للإنسان، وزمن كان فيه الجد أقل. في حين أن تقديم كلمة اللهو» يعني الانشغال مما يدل على العملالذي يقوم به الشباب. ولها الفراغ العلمي ببحث الباحث مع أن بحثه يتكلم عن سر تقديم والتأخير في كلمتي نعاس و أمنة في القرآن الكريم.

الرابع، الرسالة الجامعية التي بحثها الباحث بعد ذلك وهي "**أسرار تقديم وتأخير في الكلمتي المغفرة والعذاب**"، كتبها عصمة المولى(Asmatul Maula)، طالب في السنة الأولى (S1) في كلية أصول الدين ، قسم علوم القرآن والتفسير،

جامعة دار السلام كونتور، في عام ٢٠٢٢. في بحثها، استخدمت طرق التحليل الوصفي والتحقق من البيانات. يظهرفي بحثها أن مقدمة كلمة "المغفرة" قبل "العذاب" في القرآن تحتوي على رحمة الله سابقا على غضبه. وبحث عن هذه الرسالة هو سر تقديم السماء على الأرض وتأخيره عندا الرازي. ولها الفراغ العلمي ببحث الباحث مع أن بحثه يتكلم عن سر تقديم والتأخير في كلمتي نعاس و أمنة في القرآن الكريم.

الخامس، الرسالة الجامعية المكتوبة تحت العنوان "**سر تقديم لفظ السمع والتأخير لفظ البصر والأفئدة عند زغلو راغب النجار (الدراسة العلمية القرآنية)** " كتبتها أندي غزيرة قرة أعين (Andi Goziroh Qurrotu A'yun)، طالبة في المرحلة الجامعية (S1) في كلية أصول الدين ، قسم علوم القرآن والتفسير، جامعة دارالسلام كونتور، في عام ٢٠٢٢. يوصل إلي بحثها أن حاسة السمع من أسبق تكزينها في أطور الجنين نسبة على غيرها من حاسة البصر والفؤاد. وأما حاسة البصر في أواخر أسبوع الرابع وأوائل أسبوع الخامس من عمر الجنين تبدأ في التخلق حاسة البصر، وبدايته تبدأ بهيئة عدد من خلايا تنفصل من مقدمة المخ أو في المخ الأمامي. وبحث عن هذه الرسالة يتكلم عن خصوصية سر تقديم لفظ السمع والتأخير لفظ البصر والأفئدة عند زغلو راغب النجار (الدراسة العلمية القرآنية فحسب. ولها الفراغ

العلمي ببحث الباحث مع أن بحثه يتكلم عن سر تقديم والتأخير في كلمتي نعاس و أمنة في القرآن الكريم.

السادس، آخر الرسالة الجامعية التي وجدها الباحث علي و هي تحت العنوان **"التقديم والتأخير في القرآن (التحليل اللغوي مع تفسير الآيات)"** كتبها حسب الله ديمان، طالب من الدرجة الثانية (S2) قسم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله، جاكرتا في عام ٢٠٢٣. مع نتائج بحثه على النحو التالي، تكشف مناقشة هذه الأطروحة أن التقديم والتأخير في القرآن ليسا مجرد سلسلة من الكلمات، ولكنهما يحملان أيضا معاني عميقة تصف حكمة الله في إلقاء وحيه. من خلال تحليل الآيات التي تحتوي على مفاهيم التقدير والخير، تناقش هذه الدراسة كيف يمكن لاستخدام التقديم والتأخير أن يقوي رسائل القرآن ويوفر فهما أعمق للتعاليم الإسلامية. ولها الفراغ العلمي ببحث الباحث مع أن بحثه يتكلم عن سر تقديم والتأخير في كلمتي نعاس و أمنة في القرآن الكريم.

أن جميع البحوث اللتي قد سبق ذكرها قامت بدراسة عن سر قاعدة التقديم و التأخير في القرآن و فوائد أو آثار هذه القاعدة على الحياة الإنسانية من خلال التفسير اللغوي. لمباحث المذكورة أكثرها تبحث حول قاعدة التقديم و التأخير بشمل

عام ثم البحوث السابقة المذكورة من قبل تتحدث عن الكلمات المتفرقة التي أراد الباحث أن يبحثها على و هما كلمتي نعاس و أمنة في القرآن الكريم. ومع ذلك ، على أمل أن يكون مفيدا و ترغيبا في دراسة دقائق التفسير بدقة وإتقان للوصول إلى درجة التدبر والكشف عن مقاصد القرآن.

ز. الإطار النظري

للوصول إلى الغاية المنشودة، إستخدم الباحث في معرفة سر تقديم كلمتا "نعاس و امنة" في القرآن الكريم باالإطار النظري كما يلي:

علم الدلالة في الإصطلاح هو كون الشيء بحالة يلزم العلم به العلم بشيئ آخر، و الأول الدال و الثاني المدلول.[١٢] و بعض العلماء يسمون هذ العلم بعلم المعني، و يسمي هذ العلم أيضا بالإصطلاح المشهور في الإنجلزية ب (السيمانتيك = *semantic*). فالتركيز بهذا البحث كذلك لتحليل جوانب التقديم في كلمتي "النعاس و الأمنة" في القرآن الكريم. يوضح الزركسي أن "التقديم" و"التأخير" يشيران إلى ترتيب الكلمات التي توضع أولا في الجملة (التقديم) وتلك التي توضع لاحقا في

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[١٢] علي بن محمد بن علي الجرجاني، **كتاب التعريفات** (القاهرة: دار الرشاد، ١٩٩١ م)، ص. ١٣٩.

الجملة (التأخير).[١٣] لا ينطبق هذا المفهوم فقط على ترتيب نصوص الآيات في القرآن ، ولكن أيضا في علاقة التقديم والتأخير بين مختلف السور الواردة في القرآن.[١٤]وفقا لجلال الدين السيوطي في عمله "الإتقان في علوم القرآن" ، فإن للتقديم والتأخير لهما الأسرار أسبابا وجوانبا، والتي تشمل (١) التبارك ، أي طلب البركة، (٢) التعظيم، أي التمحيد، (٣) التشريف، أي التمجيد، (٤) المناسبة، مما يدل على العلاقة الوثيقة بين الكلمة التي تأتي أولا وسياق الكلام. (٥) الحث عليه، الذي يدل على الأمر بتجنب الأشياء الذلة، (٦) السبق الذي يدل على الأهمية في الخلق. (٧) السببية التي تعبر عن العلل و المعلول، (٨) الكثرة التي تدل على تعدد المعاني، (٩) التراقي من الأدنى إلى الأعلى، والتي تدل على ترتيب الإرتقاء من الأدنى إلى الأعلى، (١٠) التدلي من الأعلى إلى الأدنى، وهي ترتيب الإنحطاط من الأعلى إلى الأدنى.[١٥]

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[١٣] الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، ٣ (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٨ م)، ص. ٢٧٣.

[١٤] المسيري منير محمود، **دلالات التقديم والتأخير في القرآن الكريم: دراسة تحليلية** (كارو: مكتبا وهبة، ٢٠٠٩ م)، ص. ١٢٥.

[١٥] جلال الدين السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، ص. ٦٣.

بجانب تنطيم إلى إستخدام قاعدة التقديم والتأخير، يستخدم الباحث أيضا نظرية عن علم السياق في آيات القرآن. قال د. سوجيات زبيدي في كتابه، إن فهم آيات القرآن الكريم لا بد على:

الأول، النظر فيما يكون الغرض في الآية. والثاني، إذا كان فيه خلاف في معني الآية، فعليه النظر في السياق، كما إذا حصل لفظ مشترك لا يتبين الا من سياق الآية.[١٦] و لمعرفة سر التقديم و التأخير هو النظر إلى سياقه. إن الكلمة يتحدد معناها من خلال السياق الذي ترد فيه، حيث إن للكلمات عدة إستعمالات سياقية و كل سياق يحدح أحد هذه المعاني أو وجها منها.[١٧] السياق هو ما يؤخذ من لاحق الكلام الدال على خصوص المقصود أو سابقه.[١٨] قال الزركشي ليكون محط نظر المفسر

---

[١٦] سوجيات زبيدي، **علم الدلالة القرآنية منهجية التحليل الدلالي في ألفاظ القرآن**، الطبعة الثانية (يوجياكارتا: كورنيا علم سيماستا، ٢٠١٩ م)، ص، ٧٧.

[١٧] سوجيات زبيدي، ص. ١٨.

[١٨] حسن العطار، **حاشية العطار على جميع الجوامع** (بيرت-لبنان: دار الكتاب العلمية، ١٤٢٠ هـ)، ص. ٣٠.

مراعة نظم الكلام الذي سيق له، و إن خلف أصل الوضع اللغوي لثبوت التجوز[١٩] و السياق نوعان: اللغوي و غير اللغوي.

السياق اللغوي تراعي القيمة الدلالة المستوحات من عناصر لغوية، فالكلمة تتحده معناها من خلال معناها و من خلال علاقتها مع الكلمات الأخرى في النظم.[٢٠] و السياق غير اللغوي هو ما يحيط بالنص من عوامل خارجسة، لها أثر في فهمه، من حال المخاطب، و المخاطب، و الغرض الذي سيق له، و الجو الذي نزل فيه.[٢١] فيسلك الباحث عن بحث كلمتي كلمتا "نعاس و امنة" في القرآن الكريم و أسباب نزولها. فالنظر إلى سياق الكلام، مع العلم بأحوال الرسول و سيرته مع أصحابه وقت نزوله من أعظم ما يعين على معرفته، و فهم المراد منه.[٢٢]

---

[١٩] جلال الدين السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن** (المملكة العربية السعودية: مركز الدراسات القرآنية، ١٩٩٧ م)، ص. ٣٦.

[٢٠] جلال الدين السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، ص. ١٨.

[٢١] سعيد بن محمد بن سعد الشهراني، **السياق القرآني و أثره في تفسير المدرسة العقلية الحديثة** (المملكة العربية السعودية: جامع الملك سعود: كلية التربية، ١٤٣٦ هـ)، ص. ٢٩.

[٢٢] إبن سعدي، **تيسير الكلام المنان في تفسير كلام الرحمن** (الرياض: مكتبة دار السلام للنشر و التوزيع، ٢٠٠٤ م)، ص. ٩:١٠.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

و قال الواحدي، لا يمكن معرفة تفسير الآية دون الوقوف على قصتها و بيان نزولها. و قال إبن دقيق العيد، بيان أسباب النزول هو طريق قوي لفهم معاني القرآن الكريم. و قال إبن تيمية، معرفة أسباب النزول يعين على فهم الآية فإن العلم في المسبب و قد أشكل على جماعة ممن السلف معني آية حتي وقف على أسباب نزولها.[٢٣]

في سياق حروف القرآن، يشير مصطلحا "الانسجام" (أو تساوي الكلامي في الحصوا على المراد الواحد) و "الترابط الوثيق" إلى العلاقة القوية والوثيقة الصلة بين السورة والآيات الواردة فيها، أو بين الآية وجملتها، أو بين الآية والآيات التي تسبقها و التي تورد بعدها.[٢٤] ثالثا، تفهم أسرار البلاغي. تتضمن هذه العملية الملاحظة والتأمل وشرح الصياغة في الآيات القرآنية.[٢٥] بالإضافة إلى القيام بما وصفه الباحث أعلاه ، فإنه لا يدع من ملاحظة الباحث للدلالة السياقية ، أي من خلال

---

[٢٣] جلال الدين السيوطي، **لباب النقول في أسباب النزول** (بيروت-لبنان: دار إحياء العلوم، ١٩٩٢ م)، ص. ١٣.

[24] Sujiat Zubaidi, *Kritik Epistimologi & Model Pembacaan Kontemporer* (Solo: Unida Press & Lesfi, 2013), 43.

[٢٥] بايسوني عبد الفتاح فيوض، **من بلاغة النظم و القرآن** (القاهرة: مجمعية المختار، ٢٠١٠ م)، ص. ٧.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

النظر إلى اللفظ قبل أو بعد الآية المعنية.[٢٦] هذه النظرية المناسبة معروفة على نطاق واسع وقد ساهم فيها العديد من العلماء. ومن بين العلماء الذين أكثر اهتماما خاصا وهو أبو جعفر أحمد بن إبراهيم في كتابه " البرهان في المنسابة ترتيب سور القرآن، والبقاعي في كتابه "نظم الدرر في تناسب الآيات والسوار".

بناء على البيان السابق، أن الباحث سيستخدم نظرية التقديم والتأخير للكشف عن المعنى الضمني في ذكر كلمتي "النعاس و الأمنة"، وأيضا سيستخدم الباحث السياق لفهم الكلمة والمقصود من الآية.

س.منهج البحث

١. نوعية البحث

في هذا البحث استخدم الباحث دراسة مكتبية (Library research)، وهي تجمع المواد المكتوبة كالكتاب أو الوثائق أو الصحف أو غير ذلك.[٢٧] فبدأ

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٢٦] سوجيات زبيدي، **علم دلالة القرآن منهجيات التحليل الدلالي في ألفاظ القرآن** (يوجياكارتا: كورنيا علم سيماستا ، ٢٠١٩ م)، ص. ٧٦.

[27] . Nursalap Harahap, *"Penelitian Kepustakaan" Jurnal Iqra*, Vol. 8, No. 1, (Medan, IAIN Medan, 2014) , 68.

الباحث بمطالعة الكتب المتعلة بالتقديم والتأخير وكتب التفسير، خاصة في التفسير اللغوي.

٢. مصادر البيانات البحث

في هذه البحث، إنقسم الباحث فئتين عريضتين من مصادر البيانات المأخوذة من الدراسات المكتبية. كالفئات هي:

أ. المصادر الرئيسية

المصدر الرئيسي هو البيانات الذي القى أو بينه الأطراف ذات العلاقة نفسه مباشرة في وقت الواقعة.[٢٨] المصادر الرئيسية التي استخدمها الباحث هي:

١. كتاب تفسير التحرير والتنوير لمحمد الطاهر بن عاشور. الدار التونسية، ١٩٨٤م.

٢. كتاب تفسير المنير لوهبة الزحيلي، الطبعة الثانية، دمشق: دار الفكر، ١٤١٨هـ.

٣. كتاب تفسير مفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي، الطبعة الثالثة، بيروت دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[28] Tim Penyusun, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, (Yogyakarta : Pustaka Ilmu, 2020), hlm. 103.

٤. كتاب تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان: دار الكتاب العلمية، ٠١٤١٣ - ١٩٩٣م.

٥. كتاب تفسير المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان: دار الكتاب العلمية ١٤٢٢ - ٢٠٠٤ م.

٦. كتاب روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني المحمود الألوسي، بيروت - لبنان: دار إحياء التراث العربي.

٧. أبو القاسم محمود الزمخشري، كتاب الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، بيروت: دار الكتاب العربي.

ب. المصادر الفرعية

المصادر الفرعية هي جميع المصادر التي تم الحصول عليها في شكل معتنف للكائن قيد التحقيق أو الكتب الداعمة التي تشبه المصدر الرئيسي، ولكن في الكتب الداعمة ليس هذا هو العامل الرئيسي. مصادر فرعية على شكل كتب وأوراق علمية وموسوعات ومقالات متعلقة بالبحث، و هي:

١. فتح القدير لشوكاني.

٢. البرهان في علوم القرآن لزركشي.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

٣. أسرار التقديم و التأخير لمحمود الشيخوني.

٤. الإتقان في علوم القرآن الجلال الدين السيوطي

٥. مناهل العرفان للزرقاني

٦. دلالات التقديم والتأخير في القرآن الكريم، دراسة تحليلية المحمود المسيري

و غير ذلك من المصادر الفرعية التي ستذكر أثناء البحث.

٣. طريقة جمع البيانات

استخدم الباحث المنهج الوثائق (**documentary research**) وهو المنهج الذي يعتمد على جمع السجلات والوثائق المتاحة المتعلقة بمشكلة البحث بدقة وعناية، ثم إجراء تحليل شامل لمحتوياتها بهدف استخراج الأدلة والبراهين المرتبطة بمشكلة البحث، وذلك للوصول إلى إجابات على الأسئلة المطروحة في البحث.[٢٩]

٤. طريقة تحليل البيانات

في كشف عن البيانات في هذا البحث، استخدم الباحث الأساليب العديدة. الأسلوب هو الخطة المنهجية المرتبة الذي سلكها الباحث لنيل شيئ، يستخدم تحليل

[٢٩] محمد المبعوث، **منهج البحث الوصفي الوثائقي** (السعودية: مطبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٤٣ هـ)، ص.١٩

البحث لفهم العلاقات و المفاهيم في البيانات بحيث يمكن تكوير الفرضيات و تقييمها. و المنهج المستخدم لهذ البحث هو:

أ. المنهج التحليلي

هذا المنهج التحليلي مستفاد لجمع مصادر البيانات الموجودة المرتبطة بالبحث، ثم تحليلا لمشكلات الموجودة في البحث.[٣٠] استخدم الباحث هذا المنهج لتحليل المعاني لفظ نعاس و أمنة في القرآن الكريم. والتمييز بين تلك لفظين بتعمقها إلى كتب التفسير والاهتمام بالدلالة تلك لفظ حتى يتسنى الوصول إلى نتائج البحث السليمة.[٣١]

ب. المنهج الوصفي

المنهج الوصفي هو (Descriptive Method) وصف الباحث المشكلة الظاهرة التي تريد دراستها، وصفا دقيقا متعمدا على ما يجمعه من معلومات دقيقة عن الظاهرة مع الاستعانة بالتفريق النظرية الأخرى.[٣٢] واستخدم الباحث هذا المنهج للوصول إلى معرفة أسرار تقديم و تأخير نعاس و أمنة في القرآن الكريم.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[30] Dedy Yusuf Aditya, *Pengaruh Penerapan Metode Pembelajaran Resitasi Terhadap Hasil Belajar Matemaktika Siswa, Jurnal SAP* (Jakarta : Universitas Indraprasta PGRI, 2016),166.

[31] Sandu Siyato, *Dasar Metedologi Penelitian*, (Yogyakarta: Literisasi Media Publishing: 2015), 77-78.

[32] Siyato, *Dasar Metedologi Penelitian*, 77-78.

ش. خطة كتابة البحث

في هذا البحث ، سيحاول الباحث تجميع إطار مناقشة بحيث يمكن أن يعمل عملية البحث بشكل جيد ومنظم. فيما يلي التفاصيل:

الباب الأول : في هذا الفصل سيفصل الباحث مقدمة الدراسة. والتي تشمل مناقشات مثل: خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري، ومناهج البحث، و خطة كتابة البحث.

الباب الثاني : في هذا الفصل يقوم الباحث بتنظيم المناقشة إلى قسمين. سيبحث الجزء الأول فهم التقديم والتأخير ، والذي سيناقش ثلاثة مواضيع رئيسية ، وهي: (١) المفاهيم الأساسية للتقديم والتأخير. (٢) التطور التاريخي لتقديم وتأخير. (٣) الأشكال المختلفة للتقديم والتأخير الموجودة في القرآن. و في الجزء الثاني ، سيبين الباحث جوهر المعنى ونوعيته.

الباب الثالث : يقسم الباحث في هذا الفصل واحد وهو الكشف عن سياق الآيات وتفسير و التحليل تقديم و تأخير في كلمتي نعاس و أمنة في القرآن الكريم التي تصدر من كتب التفاسير.

الباب الرابع : هذا الفصل هو الجزء الختامي الأخير من البحث، بما في ذلك الملخصات والاقتراحات. سيتم شرح استنتاجات جميع النتائج في هذ البحث ، إلى جانب الاقتراحات التي تهدف إلى مساعدة الباحثين في المستقبل على أيسر تحديد نقاط الضعف في هذ البحث بسهولة.

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR